

في بداية اسبوع من المحادثات الحاسمة في لوكسمبورغ :

## وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يقيمون نتائج الانتخابات البرلمانية للاتحاد



■ لوكسمبورغ / ا ف ب /

بدأ وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي بتقييم نتائج انتخابات البرلمان الاوروبي التي أظهرت هزيمة حكوماتهم وذلك في اجتماع عقده امس في بداية اسبوع من المحادثات الحاسمة لوضع اللمسات النهائية على أول دستور للاتحاد .

وقال المسؤولون ان اهم ما ابرزته نتائج الانتخابات هو حاجة دول أوروبا الى الاقتراب من شعبيها وهو بالضبط الهدف من وضع دستور الاتحاد التاريخي . على حد تعبيرهم .

وسيبذل اسبوع اجتماعات وزراء الخارجية ذروتها أثناء قمة الاتحاد الاوروبي التي ستعقد يومي الخميس والجمعة والتي سيحاول زعماء دول الاتحاد الـ ٢٥ خلالها الاتفاق على نص معاهدة تهدف الى جعل الاتحاد الموسع قادرا على مواجهة السنوات القادمة .

وسيستعرض وزراء الخارجية اقتراحات جديدة تقدمت بها ايرلندا . الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي . حول مسائل غير مؤسساتية مثل السياسة الاقتصادية والتجارية وميثاق الحقوق الأساسية في الدستور .

اما اكثر المسائل حساسية والمتعلقة باصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي وحقوق التصويت فلن تتم مناقشتها الا على أعلى المستويات في وقت لاحق من هذا الاسبوع . كما طرحت ايرلندا اعلانا جديدا يتعلق بقواعد ميزانية دول منطقة اليورو او اتفاق الاستقرار والنمو ليتم الحاقه بالاتفاق بهدف وضع حد للحد المتزايد بين دول الاتحاد والمفوضية التنفيذية للاتحاد .

وينص الاعلان . الذي تدعّمه المانيا وهولندا . على ان دول اليورو الـ ١٢ يجب ان تتخذ اجراءات احتياطية لمنع انتهاك الدول لقوانين الميزانية كما هو حاصل الان .

ولكن يتعين على وزراء الخارجية اولا مواجهة النكسة المثلة التي منيت بها حكوماتهم في انتخابات البرلمان الاوروبي التي شهدت اقبالا ضعيفا للغاية على التصويت وحققت فيها الأحزاب العادية لمشروع اندماج دول أوروبا فوزا كبيرا .

وقال وزير الخارجية الهولندي / بين بوت / ان نتائج الانتخابات كانت كارثة بالنسبة للاتلافات الموجودة في العديد من الدول . و اضاف انه بالنسبة للعديد من الناخبين

اعتقال «٩٠» مسلحا جنوب شرق أفغانستان:

## القوات الباكستانية تلقي القبض على قريب أحد قادة القاعدة في كراتشي

■ كابول - إسلام آباد/ ا ف ب /

أعلن وزير الداخلية الباكستاني فيصل صالح حيات أن قوات الأمن الباكستانية اعتقلت ثمانية أشخاص ينتمون إلى القاعدة بينهم ابن أخ خالد شيخ محمد المعتقل في باكستان لانتمائه للقاعدة.

وقال وزير الداخلية امس الاول : إن بين المعتقلين كذلك اجانب يعتقد أنهم وراء محاولة اغتيال أحد قادة الجيش الباكستاني في كراتشي وهجمات أخرى. وصرح الوزير الباكستاني في مؤتمر صحفي بأن الرجال الثمانية اعتقلوا في عمليات مدهامة مختلفة في كراتشي جنوب باكستان التي شهدت شهرا من أعمال العنف.

واكد ان قوات الأمن اعتقلت ثمانية أشخاص ينتمون إلى عصاية من رجال القاعدة الاجانب بسبب قيامهم باعمال إرهابية في باكستان بينها هجوم وقع الخميس الماضي على قافلة قائد القوات في كراتشي. و اضاف : إن المعتقلين اعترفوا بأنه كان لهم دور كبير في الهجوم ولهم علاقة مباشرة مع القاعدة.

واسفر الاعتداء على موكب الجنرال احسان سليم عن سقوط (١١) قتيلاً، سبعة منهم من العسكريين وثلاثة شرطيين وأحد المارة، لكن القائد العسكري نجا.

وكانت كراتشي قد تعرضت لسلسلة من الهجمات الدموية خلال الأسابيع الماضية خلفت أكثر من (٦٠) قتيلاً .. وكان الجيش الباكستاني قد عثر على معسكر تدريب للقاعدة في شاكاي الجمعة الماضية بعد ساعات من الغارات الجوية والبرية على المعسكر، إضافة إلى مخابن قريبين للقاعدة.

وتقع شاكاي شمال مدينة وانا عاصمة جنوب وزيرستان وعلى بعد أقل من (٣٠٠) كيلومتر عن الحدود الأفغانية.

وبدأت القوات الباكستانية هجوماً جديداً ضد المقاتلين الموالين للقاعدة ومخابنهم الجمعة الماضية استمر طوال اليومين التاليين.

وأعلن الجيش ليل السبت (الأحد) أنه دمر العديد من مخابن القاعدة، وأن عملياته شارفت على الانتهاء بعد قتل (٥٥) مسلحا على الأقل .. وقتل خلال العمليات ثلاثة مدنيين على الأقل و(١٦) جنديا .. وصرح الجيش في بيان بأن قوات الأمن تسيطر على وادي شاكاي.

وعلى الجبهة الأفغانية أعلن مسؤول أمريكي أمس أن قوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان، اعتقلت (٩٠) مسلحا خلال الأسابيع الثلاثة الماضية في منطقة جنوب شرق أفغانستان المضطربة.

وقال المتحدث الكولونيل تكر مانساغير : إن قوات التحالف قتلت في الفترة نفسها أكثر من (٨٠) مسلحا في اشتباكات وعمليات قصف في ديه تشوبان المضطربة في إقليم زابول على بعد (٣٠٠) كيلو متر جنوب غرب كابول.

وصرح مانساغير في مؤتمر صحفي عقده في كابول أمس بأن قوات التحالف قتلت منذ الـ ٢٥ من مايو الماضي ما يزيد عن (٨٠) مسلحا معاديا للتحالف واعتقلت (٩٠) آخرين.

ومنذ الثامن من مايو الماضي قتل سبعة من رجال البحرية والجنود الأمريكيون في أفغانستان بعبوات ناسفة أو في اشتباكات مسلحة.

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية قامت قوات مشاة البحرية الأمريكية بشن هجمات في منطقة تعرف بانها معقل طالبان وتشمل مناطق أوروغان جنوب وسط قندهار جنوب، وزابول جنوب شرق.

ويتمركز أكثر من ألفي جندي من قوات مشاة البحرية الأمريكية في إطار قوة تقودها الولايات المتحدة وقوامها (٢٠) ألف جندي في المنطقة الجنوبية الشرقية من أفغانستان، والتي تنطلق منها هجمات طالبان وغيرها من الجماعات.

من جهة أخرى قال مانساغير : إن قوات التحالف تعرضت الجمعة الماضية لهجوم من قبل مقاتلين مسلحين ببنادق، مضيفا : إنه لم تقع أي إصابات بين الجنود.

ووقع الهجوم في بلدة شاكين المضطربة على الحدود بين أفغانستان وباكستان في ولاية باكتيكا الجنوبية الشرقية، طبقا للكولونيل.

وفي منطقة أوروغان في ولاية باكتيكا قام مهاجمون مجهولون بإطلاق ستة صواريخ على قاعدة لقوات التحالف، إلا أنه لم تقع أي خسائر.

فان بروكسل وستراسبورغ ربما تكون بعيدة جدا عن عواصمهم .

الا انه تابع ان الناس مصابون بخيبة امل من حكوماتهم وليس من الاتحاد الاوروبي .

واكد وزير الخارجية سلوفينيا على تلك النقطة حيث قال ان اية انتخابات هي حول السياسة الوطنية .

وقال وزير الخارجية البريطاني جاك سترو انه فيما منيت حكومة العمال في بريطانيا بهزيمة مماثلة لتلك التي منيت بها باقى دول أوروبا فان المعارضة المحافظة منيت بهزيمة اكبر على يد حزب مناهض للاتحاد الاوروبي .

واضاف في كافة انحاء أوروبا رأينا عددا كبيرا من التصويت الاحتجاجي على الحكومات الحالية .. ولكن المملكة المتحدة كانت البلد الوحيد الذي تلقى فيه حزب المعارضة قدرا اكبر من الاحتجاج .

وكان حزب الاستقلال البريطاني حصل على ١٢ مقعدا في البرلمان الاوروبي مما ادى الى تضائل حصة حزبي العمال والمحافظين في البرلمان .

وطبقا لاستطلاع اجراه معهد غالوب فان ٤٤٪ بالمئة فقط من الناخبين كفوا أنفسهم

## وكالة الطاقة الذرية تسعى لاغلاق التحقيق في الملف النووي الايراني

■.. فيينا /وكالات

اعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس في بداية اجتماع للوكالة في فيينا عن امله في اختتام التحقيق حول أنشطة إيران النووية المشبوهة في الأشهر المقبلة.

وصرح البرادعي للصحافيين قبل بدء اجتماع مجلس حكام الوكالة التابعة للأمم المتحدة من الاساسي من اجل حسن سير عمليات الضمانات ان تتمكن من وضع حد لهذا الملف في الاشهر المقبلة. لكنه رفض تحديد موعد نهائي للزام إيران مرة واحدة بان برنامجها النووي المدني لايتضمن اهدافا عسكرية.

وتقوم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومفتشوها بالتحقيق في الملف الايراني منذ فبراير ٢٠٠٣ . وتتهم واشنطن إيران بأنها تمتلك سرا القنبلة الذرية. وتريد احالة هذا الملف لمجلس الامن الدولي المخول وحده فرض عقوبات دولية.

لكن محللين يشيرون الى ان الولايات المتحدة المنشغلة في العراق لها مصلحة حالما في ان لا توضح إيران الاضطرابات في الاوساط الشعبية العراقية وستنضم الى قرار معتدل قدمته ثلاث دول اوروبية في اجتماع فيينا.

وتقترح المانيا وفرنسا وبريطانيا بالفعل مشروع قرار ينتقد إيران بشدة ولاسيما بالنسبة لانشطتها في تخصيب اليورانيوم. لكنه يدعو بموازاة ذلك الى مواصلة تعاون للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع طهران . كما قال دبلوماسيون.

من جهة أخرى اشار المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي امس في فيينا الى ان حجم أنشطة تخصيب اليورانيوم في إيران لايزال اهم سؤال يتعلق بالبرنامج النووي الايراني.

وقال البرادعي قبل اجتماع مجلس حكام الوكالة الذرية محمد البرادعي امس في فيينا الى اذا كانت إيران اعلنت عن كل انشطتها المتعلقة بالتخصيب.

وستستعد إيران لحولة جديدة من التوتر في علاقاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لأنها ترفض التخلي عن حقها في تخصيب اليورانيوم. كما أعلن مسؤول إيراني كبير لوكالة الأنباء الطلابية ايسنا الأحد.

وقال سيد حسين موسويان المسؤول في المجلس الاعلى للامن القومي ندخل الآن في مرحلة ثانية هي التحدي الذي يطرحه تخصيب اليورانيوم. و اضاف ان هذه المرحلة الثانية في العلاقات مع وكالة الامن النووي التابعة للأمم المتحدة اكثر صعوبة لان الأمريكيين والاوروبيين سيشكلون جبهة واحدة فيها.

وقال موسويان الاوروبيون يقولون انه من اجل التأكد من ان الوقود للمحطات المدنية لا يستخدم لتصنيع السلاح النووي.

ينبغي على إيران التخلي عن تخصيبه لكن إيران تعتبر ان التخصيب من حقها المطلق بموجب معاهدة الحد من الانتشار النووي وانها غير مستعدة للتخلي عن هذا الحق المشروع.

في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في صربيا :

## تاديتش يسعى إلى جمع مؤيديه في مواجهة القوميين المتشددين

■ بلجراد/وكالات الأنباء

يسعى المعارض بوريس تاديتش، المؤيد لوحدة أوروبا، إلى جمع القوى الإصلاحية حوله ليخوض الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي تجرى في الـ ٢٧ من يونيو الجاري في صربيا ضد الزعيم المتشدد توميسلاف نيكوليتش.

وبغاز الرجلان في الدورة الأولى من الاقتراع الرئاسي الذي جرى امس الاول في صربيا بعد ان تقدموا على المرشحين الـ (١٣) الآخرين بينهم دراجان مارسييتشائين، مرشح الائتلاف الحكومي، الذي يبدو رئيسه فوسيفلاف كوستونيتشا الخاسر الأكبر في الانتخابات.

وقد حصل نيكوليتش، زعيم الحزب الراديكالي القومي المتشدد، على أكثر من (٢٠) من أصوات الناخبين مقابل أكثر من (٢٧) لتاديتش، الزعيم الجديد للحزب الديمقراطي الذي أسسه زوران جينجيتش، رئيس الوزراء، الذي اعتقل عام ٢٠٠٣ م ..

وبالكاك تجاوز مارسييتشائين عتبة الـ (١٣) من الأصوات، ولم يتمكن من ان يسفل حتى الآن المرتبة الثالثة التي احتلها أحد السياسيين الجدد، يوغوليوب كاريتش، وهو رجل أعمال جاء، جزء من ثروته من تعاونه الوثيق مع نظام الرئيس السابق سلوبودان ميلوسيفيتش، وحصل كاريتش على (١٩)٪ من الأصوات.

ودعا تاديتش القوى الديمقراطية والمواطنين ذوي التوجهات الديمقراطية إلى جمع أصواتهم حول اسمه لمنح القوميين المتشددين، الذين تسببوا بالحروب الأخيرة في كرواتيا والبوسنة وكوسوفو، من احتلال أعلى منصب في السلطة.

وأوضح تاديتش انه سيجري سلسلة من المشاورات للتوصل إلى تفاهم يتمحور حول ثلاث نقاط هي : الطريق الاوروبي لصربيا، والاستقرار السياسي، والإصلاح الاقتصادي في البلاد.

ودعت ثلاثة أحزاب من أصل أربعة في الائتلاف الحكومي مؤيديها إلى التصويت لمصلحة تاديتش في الـ ٢٧ من يونيو الجاري من بينها مجموعة الـ (١٧) التي يتزعمها نائب رئيس الحكومة الحالي ميرولوب لاوس، لكن أكبر حركات المعارضة، أي الحزب الديمقراطي الصربي الذي يتزعمه كوستونيتشا، رفض حتى الآن ان يعلن موقفاً.

وعشية هزيمته فضل مارسييتشائين التشديد على خطر أزمة سياسية جديدة في صربيا . وقال لاوس : إن نتائج الاقتراع تفرض إما إعادة تشكيل الحكومة أو الدعوة إلى انتخابات جديدة تشريعية بسبب الاستياء، الذي عبّر عنه الصرب من الحكومة.

وكان كوستونيتشا وحلفاؤه قد اضطروا بعد الانتخابات التي جرت في ديسمبر الماضي وفازوا فيها، ثبات الناخبين.

